

911 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 6 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في

باب فضل السواك - 00:00:00

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار وتنف الابط وقص الشعر متفق عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة -

00:00:21

قص الشارب واعفاء اللحية والسواك استنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاد الماء على الراوي ونسبيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. قال وكيعه احد رواته انتقاد الماء يعني الاستنجاء. رواه مسلم -

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

انه قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة. الفطرة هي ما جبل الناس على حسنه. وان انه من خصال الخير وهذه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامور مما جبل الناس على حسنتها واستحسانها -

00:01:11

الختان والختان اما بالنسبة للذكر فهو للتطهير من النجاسة التي هي مسلك الذكر بالنسبة للانثى والحكمة من الختان

والحكمة من الختان اما بالنسبة للذكر فهو للتطهير من النجاسة التي هي شرط من شروط الصلاة -

لان هذه الالفة لو لم تزل فان البول يجتمع فيها فاذا تحرك الانسان فانه يتتجس بسبب ذلك واما بالنسبة للانثى فهي كمال. لانها تزيل شدة الشهوة. الثاني مما ذكره النبي -

00:02:01

صلى الله عليه وسلم تقليم الاظفار. ومعنى تقليم الاظفار اي قص ما زاد عن اللحم. يعني ما خرج عن اللحم بالقلامة. وهي الة معروفة. والحكمة من تقليم الاظفار امران. الامر الاول -

00:02:21

ان الاظفار اذا طالت فان الاوساخ تتراءكم فيها. وثانياً بان لا يكون الانسان متشبها بالاحباش وسباع البهائم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل -

00:02:41

الا السن والظفر. اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبسة. يعني سكين الحبسة يعني انهم يذبحون وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مقلب من الطير -

00:03:01

الثالث السواك. وقد تقدم الكلام عليه. والرابع مما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم تنف الابط والمراد الشعر الذي في باطن المنكب. فيزان بتنف وهو الاولى بان التنف يحصل به ضعف -

00:03:20

فصول الشعر وان ازاله بقص او دهن او غير ذلك فلا حرج. والحكمة من ان بقاء شعر الابل سبب لتراءكم الاوساخ وخروج الروائح الكريهة. الخامس حلق العانة. والعانة هي شعر الخشن الذي ينبت حول القبل سواء كان ذلك للذكر ام للانثى. والحكمة في ازالته -

00:03:40

لان بقاء الشعر سبب لتراكم الاوساخ ولا سيما اذا نزل العرق من اسفل البطن فانه يكون سببا لتراكم القاذورات والاواساخ وخروج الروائح المنتنة. السادس حف الشارب. والشارب هو الشعر النابت فوق الشفاه السفلی. واکثر الاحادیث الواردة عن النبي صلی الله علیه وسلم وردت بلفظ القصر - 00:04:10

وبعضاها ورد بلفظ الحث وقال الامام احمد رحمه الله الحف احب الي واما حلق الشارب فقد قال الامام ما لك رحمه الله انه مثلی. وانه ينبغي ان يؤدب من حلق شرب. لانه لم يرد الحلق - 00:04:40

وانما ورد الحث والقص. وهو ان تبقى اصول شعر الشارب السابع اعفاء لللحية. واللحية هي الشعر النابت على الخدين والذقن. واعفاؤها اي ارخاؤها وعدم التعرض لها بقص او غيره. الثامن مما ذكره النبي صلی الله علیه وسلم غسل البراجم - 00:05:00 والبراجم هي مفاصل اليد وهي الانامل. والمراد ما كان في باطن اليد. لانه عرطة لان وكما فيه الاوساخ والتاسع انتقاص الماء وهو الاستنجاء. والاستنجاء هو ازالة ما خرج من سبليين بالماء. وسمي استنقاصا لان الماء اذا ازيلت به النجاسة فانه ينقص. لانه يخرج عن كونه - 00:05:29

الى كونه نجسا والعشر الاستنشاق وهو جذب الماء الى الانف والحكمة منه ان فيه تنظيفا للانف وازالة لما قد يكون على جوفه من الاوساخ والقاذورات والحادي عشر المضمضة لهذا قال ونسیت العاشرة وهي المضمضة والمضمضة هي ادارة الماء في الفم. قال العلامة - 00:05:59

يكفي في الوضوء ادنى ادارة. هذه خصال الفطرة ذكرها النبي صلی الله علیه وسلم. ولم يذكر في حديثين توقيتا لهذه الامور. اما بالنسبة للختان فان فعله زمن الصغر افضل - 00:06:29

لانه اسرع برأ ولان فيه مساعدة ومساعدة الى الخير. واما نتف الابط وحلق الشارب وتقديم الظفر والاستحداد الذي هو حلق العالم فقد وقت النبي صلی الله علیه وسلم لها الا ترك فوق اربعين - 00:06:49

ليلي والمشروع انها متى طالت ولو دون الأربعين ان الانسان يزيلاها. لكن لا يتجاوز اربعين يوما اما الحديث الثالث وهو قول النبي صلی الله علیه وسلم اعفوا اللحى اعفو اللحى فهو امر باعفاء اللحى واحفاء الشوارب وذلك لان اللحية من خصال الفطرة ومن على - 00:07:09

الرجولة وفيها مخالفة للمشركين. واما الشارب فانه يحفي والاحفاء هو ان يقصه حتى تبقى او يبقى اصول الشعر. واما حلقه بالموسي فقد قال الامام مالك رحمه الله انه بدعة وانه مثلی وانه ينبغي ان يؤدب من فعله. لان فيه تقبیحا - 00:07:37 للمنظر. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلی الله علی نبینا محمد - 00:08:07